الأمم المتحدة

PROVISIONAL

S/PV.2952
5 November 1990

ARABIC

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثانية والخمسين بعد الالفين والتسعمائة

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الإثنين ، ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، الساعة ١٦/٥٠

الرئيس : السيد بيكرينغ	(الولايات المتحدة الامريكية)
الأعضاء :	
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	السيد فورونتسوف
اثيوبيا	السيد تاديسي
رومانيا	السيد مونتيانو
زائير	السيد بغبني اديتو نزنغيا
الصين	السيد لي داويو
فرنسا	السيد بلان
فنلندا	السيد تورنود
كندا	السيد فورتييه
كوبا	السيد ألاركون دي كيسادا
كوت ديفوار	السيد انيت
كولومبيا	السيد بنيالوسا
ماليزيا	السيد رجالي
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السير ديفيد هاناي
اليمن	السيد الاشطل

يتضمن هذا المحضر النصوص الاصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الامن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الاصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعّة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٦/٥٥

التعبير عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بما أن هذه هي الجلسة الأولى لمجلس الأمن في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأتوجه بالثناء نيابة عن المجلس إلى سعادة السفير السير ديفيد هاناي ، الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة على عمله كرئيس لمجلس الأمن لشهر تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ ، وإنني على يقين بأنني أعبر عن مشاعر جميع أعضاء مجلس الأمن عندما أعرب عن التقدير العميق للسفير هاناي على مهارته الدبلوماسية الفائقة وكياسته التي لا تنضب اللتين أدار بهما أعمال المجلس في الشهر الفائت .

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال .

أمريكا الوسطى : الجهود المبذولة من أجل السلم

تقرير الأمين العام (S/21909) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج على جدول أعماله .

يجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة .

معروض أمام أعضاء المجلس الوثيقة S/21909 ، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن فريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى .

ومعروض أمامهم أيضا الوثيقة S/21927 ، التي تتضمن نص مشروع القرار المعدّ في سياق المشاورات السابقة للمجلس .

أفهم أن المجلس على استعداد للمضي في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه . وما لم أسمع اعتراضا فسأعتبر الأمر كذلك .

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك .

قبل التصويت على مشروع القرار ، سأعطي الكلمة لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الادلاء ببيانات .

السيد ألاركون دي كيسادا (كوبا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : إنني سعيد بتهنئتكم ، سيدي ، في الجلسة الاولى هذه المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر على توليكم رئاسة مجلسنا . وإننا على يقين بأنكم ستضطلعون بعمل المجلس بمهارتكم ورونقكم المعتادين . واسمحوا لي أن أعبّر عن تقديرنا للممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية على الطريقة التي أدار بها أنشطتنا في الشهر الماضي .

يود وفد بلادي أن يقدم الشكر للأمين العام على التقرير الذي قدمه بشأن فريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى (الفريق) . ونعرب عن تأييدنا للملاحظات والنتائج التي وردت فيه . إننا نوافق على الاقتراح القاضي باستمرار أنشطة الفريق طبقا للولاية التي أناطها به أصلا مجلس الأمن ، وعلى التحديدات والتوضيحات الواردة في تقرير الأمين العام المعروض أمامنا ، كما نوافق على أنه ينبغي لفريق المراقبين هذا أن يستمر في أنشطته في دول أمريكا الوسطى الخمس ، وعلى أنه ينبغي تخفيض قوته بنسبة ٤٠ في المائة ، كما اقتُرِحَ .

ونشاطر الأمين العام رأيه فيما يتعلق بالفصل بين أنشطة الفريق والأنشطة التي ربما تُستمدُّ من الجهود التي يبذلها الآن الأمين العام وممثله ، السيد دي سوتو ، بغية تحقيق حل سياسي تفاوضي للصراع في السلفادور . وعليه ، نؤيد تأييدا تاما ما ورد في الفقرة ٣٢ من التقرير حيث يقول :

"أما فيما يتعلق بالجهود التي أبذلها حاليا للتوصل إلى حل سياسي تفاوضي للنزاع في السلفادور ، فلعل أعضاء مجلس الأمن يذكرون أنني قلت في

البيان الذي أدليت به في المشاورات غير الرسمية للمجلس المعقودة في ٣ آب/أغسطس ١٩٩٠ ، إنني قد خلصت إلى أن الوضع الانسب للتحقق من تنفيذ مختلف جوانب تلك التسوية أو لمراقبة ذلك التنفيذ هو أن يُضطلع بهذا العمل بوصفه كلا متكاملا لا على هيئة أنشطة مستقلة . ويترتب على ذلك أن يضطلع بالتحقق من الجوانب العسكرية عنصر عسكري ضمن هذا الكل المتكامل لا فريق مراقبي الامم المتحدة في أمريكا الوسطى" . (S/21909 ، الفقرة ٣٢) .

كذلك يود وفدي أن يشير إلى الشرح الوارد في الفقرة ١٧ من تقرير الامين العام حيث يتطرق إلى بعض الاحداث التي وقعت في ٢٣ تشرين الاول/اكتوبر في مدينة ماناغوا عندما قام مسؤولون من نيكاراغوا ، وأعضاء من فريق المراقبين ، وممثلون عن حكومة السلفادور بالتحقيق في اتهامات معينة وجهتها السلطات السلفادورية بانه توجد في ثلاثة مواقع بالقرب من عاصمة نيكاراغوا أجهزة ارسال لاسلكية ركبتها وتستخدمها جبهة فرابوندو مارتي للتحرير الوطني . وجاء في الفقرة ١٧ من تقرير الامين العام :

"فلم يعثر على أجهزة ارسال في أي من الاماكن الثلاثة ." (المرجع نفسه ، الفقرة ١٧)

وفي التقرير الذي نشرته وزارة الداخلية في نيكاراغوا الذي يصف العملية ، قال الدكتور خوسيه بالي ، الوزير بالانابة في حكومة ذلك البلد ما يلي :

"لم يعثر في أي من الاماكن الثلاثة المشار اليها على أجهزة ارسال أو أسلحة أو منشورات لإحداث الفتنة" .

ونقلت الصحيفة النيكاراغوية "لا برينسا" في ٢٣ تشرين الاول/اكتوبر الخبر التالي :

"وجدت السلطات النيكاراغوية والسلفادورية في المواقع المشار اليها مركزا للكنيسة الشعبية في السلفادور تشارك في تنظيمه مع مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، ومكتبا لوزارة التعمير ، ودار ابنة أرتورو كروز ."

وفي المحضر الذي أعده المسؤولون في الوزارة النيكاراغوية ، لم يعثر على أشياء إلاّ في مكان واحد من الاماكن الثلاثة كان يوجد به أشخاص من ذوي الجنسية السلفادورية ، وهذا هو مقر منظمة الجمعيات الكنسية المسكونية والخدمية . ووفقا لذلك التقرير فإن الاشياء التي عُثر عليها فيه هي :

"أثاث مكاتب ، وآلات كاتبة وجهاز كبيوتر ورف لحفظ الكتب يحتوي على مجموعة من الكتب الكنسية وبعض الصحف أو المجلات السلفادورية ذات المضمون الاجتماعي ."

ومن الواضح أن هذه المواد ـ الكتب الكنسية وجهاز الكمبيوتر والاثاث المكتبي والالات الكاتبة ـ لا يمكن أن توصف بأنها مواد يمكن استخدامها في ارتكاب أنشطة ارهابية أو إجرامية .

ومن الجدير بالذكر أيضا اتفاق ما لاحظه علنا مراقبو الامم المتحدة مع ما لاحظه ممثلو حكومة جمهورية نيكاراغوا وكذلك قادة الجمعيات الكنسية السلفادورية المحلية المقيمون في نيكاراغوا من أنه لم يعثر في مكانين من الاماكن الثلاثة التي قاموا بزيارتها على أي مواطن سلفادوري ، في حين عثر في المكان الثالث على الاشياء التي ورد وصفها في تقرير وزارة الداخلية النيكاراغوية .

وبعد نشر تقرير الامين العام نشر بلاغ صادر عن حكومة جمهورية السلفادور عُمم بوصفه الوثيقة الرسمية S/21912 من وثائق مجلس الامن ، المؤرخة في ٢٩ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ . وهذا البلاغ أشار بشكل متحيز ، وهذا أقل ما يقال ، إلى ما وجد في هذا المركز الديني ، ووصف الانشطة بانها ذات طبيعة اجرامية .

وكون هذه التفتيشات قد أجريت باشتراك أفراد الجيش السلفادوري الذين التقطوا صورا وسجلوا بيانات عن اللاجئين السلفادوريين ورجال الدين ينبغي أن تكون مدعاة للقلق بالنسبة لاعضاء المجلس ، حيث أن هذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها رجال الدين في ذلك البلد ، سواء القساوسة أو الراهبات ، لعواقب السياسات القمعية ، بل إن بعضهم لقوا حتفهم كما في حالة اغناسيو اياكوريا ، رئيس جامعة أمريكا الوسطى ، وخمسة من الآباء اليسوعيين الآخرين . تلك الجرائم لم يعرف مرتكبوها بعد ، ولكن اعترف بأن مسؤولين رفيعي المستوى في الجيش السلفادوري قد اشتركوا فيها .

نود أن نسترعي انتباه المجلس إلى هذا وإلى كون حكومة السلفادور وجدت من الضروري أن تقدم رواية تختلف عن رواية مراقبي الامم المتحدة ومراقبي السلطات النيكاراغوية ، وبأسلوب يبرر المخاوف الموجودة إزاء أمن بل وحياة بعض رجال الدين في ذلك البلد ، داخل أو خارج السلفادور نظرا للخلفية التي نعرفها جميعا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أشكر ممثل كوبا على العبارات الرقيقة التي وجهها إليّ .

والآن أطرح للتصويت مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/21927 .

أجري التصويت برفع الأيدي

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، رومانيا ، زائير ، الصين ، فرنسا ، فنلندا ، كندا ، كوبا ، كوت ديفوار ، كولومبيا ، ماليزيا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليمن .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : صوت ١٥ عضوا لصالح مشروع القرار . وهكذا اعتمد مشروع القرار بالاجماع باعتباره القرار ٦٧٥ (١٩٩٠) .

لا يوجد متكلمون آخرون مسجلون على قائمتي . وبهذا يكون مجلس الأمن قد انتهى من المرحلة الحالية من النظر في البند المدرج على جدول أعماله .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/١٠